الله يوم القيامة ليس بينه وبينه
حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم
له فيقول الم اوتك مالا فيقول بلى فيقول
الم ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن
يساره فلا يرى الا النار وينظر من
بين يديه فلا يرى الا النار فليتق
احدكم النار ولو بشق تمرة بكسر الشين
المعجمة اى جانبها وخصصها دون غيرها
كلقمة لان التمر غالب قوت الحجاز فان لم
يجد فبكلمة طيبة قال العلماء ذلك يكون
على الصراط والنار محيطة به قال
ابن العربي طعن بعض الناس في بعض
شيوخنا بالمغرب عند السلطان
بامر فيه هلاكه فامر بعقد مجلس
وان الناس ان اجمعوا على حل قتله
قتل بجمعهم فاجتمعوا فاحضرهم
ليشهدوا في وجهه فلم يستطع احد
منهم ان يشهد فسئل الشيخ بعد فقال
تذكرت النار ورايتها اقوى من الناس
غضبا وتذكرت نصف رغيف فرايته

اكبر من نصف تمرة فاسكنت غضبهم
بالتصدق بنصف رغيف في طريقي فدفعت
الاقل من النار بالاكثر من شق تمرة وقال
ابن مسعود ما منكم من احد الا سيخلوا
الله به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر ثم
يقول يا ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم
ماعملت فيما علمت يا ابن ادم ماذا اجبت
المرسلين يا ابن ادم الم اكن رقيبا على عينك
وانت تنظر بها الى ما لا يحل لك الم اكن
رقيبا على اذنك وهكذا عن ساير الاعضا
واخرج البيهقي عن ابي هريرة
قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب
الخلق يوم القيامة قال الله قال نجونا
ورب الكعبة قال وكيف يا اعرابي قال
لان الكريم اذا قدر عفا وان حاسب
سامح فقال الاكريم اكرم من الله وهو اكرم
الاكرمين واخرج مسلم عن ابي هريرة
مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل
مستكبر اى فقير ذو عيال ويتكبر على السخا

Copyright King Saud University